تفسير إبن كثير

تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرُنَ مِن فَوْقِهِنَ ۖ وَالْمَلائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن في الأَرْضِ أَلا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

وقوله: (تكاد السموات يتفطرن من فوقهن) قال ابن عباس ، وانلضحاك ، وقتادة ، والسدي ، وكعب الأحبار: أي فرقا ، من العظمة (والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرو لمن في الأرض) كقوله: (الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما) [غافر: 7] ..وقوله: (ألا إن االله هو الغفور الرحيم) إعلام بذلك وتنويه به .